

التصميم الطباعي المفاهيمي لأقمشة التأثيث بتدوير المخلفات من خلال الاستدامة
الرقمية.

م/ أية أيمن خالد الجمل

معيد بقسم طباعة المنسوجات والصبغة والتجهيز

الفنون التطبيقية-جامعة بنها

aya.ayman@fapa.bu.edu.eg

أ.د/ نجلاء إبراهيم محمد الوكيل

أستاذ التصميم ورئيس قسم طباعة المنسوجات

والصبغة والتجهيز بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان.

Naglaaelwakil@a-arts.helwan.edu.eg

أ.د/ منال يوسف نجيب

أستاذ التصميم ورئيس قسم طباعة المنسوجات

والصبغة والتجهيز بكلية الفنون التطبيقية جامعة بنها

Manal.ibrahim@faba.bu.edu.eg

المستخلص:

تفاعل الفنان الحديث مع مختلف الخامات الاستهلاكية المهملية بمنطلقات تقنية وأخرى فكرية، تربط الباحثة تلك المنطلقات بقضية إعادة تدوير المخلفات وأهداف التنمية المستدامة، وبين أساليب الفن الرقمي، فتتحول المخلفات من الاستخدام الوظيفي إلى قيمة رمزية مفاهيمية، في توليفة تحت مصطلح "الاستدامة الرقمية"؛ لإنتاج تصميمات معقدة مطبوعة تصلح لأقمشة التأثيث وتخدم المحاور الثلاثة الرئيسية للتنمية المستدامة، فعلى الجانب البيئي: اكتسب التصميم الطباعي صفة توعوية بقضايا البيئة وجمالية إعادة التدوير الرقمي، وأيضاً إنتاج تصميمات معقدة ثلاثية الأبعاد مطبوعة دون الحاجة للطباعة ثلاثية الأبعاد التقليدية الضارة بالبيئة مثل عجائن البلاستيوزول، ودون الحاجة لإضافات مصنعة من أشغال

فنية بالنسيج والتطريز، فأصبح إنتاجها مطبوع رقمياً، وعلى الجانب الاقتصادي: إنتاج تصميمات يتبادل فيها المجسمات ثلاثية الأبعاد مع المسطحات ثنائية الأبعاد يرفع من قيمة الطباعة الرقمية، وإمكانية زيادة الإنتاج والصادرات من المنسوجات المطبوعات باستخدام تصميمات تتحدى المؤلف وتحقيق الريادة في خلق اتجاهات تصميمية عالمية لتستعيد مصر مكانتها في مجال المنسوجات، وعلى الجانب الاجتماعي: تنمية مهارة الفك والتركيب لدى الطفل، خصوصاً باستخدام فلسفة إعادة التدوير، رفع القيمة الجمالية لدى المستهلك عن طريق إدراك الكل من خلال الأجزاء وأيضاً الإثارة الذهنية بتحول القبيح إلى جميل.

الكلمات المفتاحية:

(التنمية المستدامة- الفن الرقمي- الاستدامة الرقمية-تقنيات الفن- إعادة التدوير الرقمي- توليف الخامات- الفن التجميعي-التصميم البيئي- التجريب الخامات-التصميم الأخضر)

تمهيد:

تزاوج وتوليف الخامات من أهم أدوات الانسان للتعبير عن أفكاره منذ الخليقة، بداية من الانسان البدائي وتلقائيته في تفاعله مع أدوات بيئته للتعبير عن البيئة المحيطة به، وفي القرن العشرين تعددت معطيات البيئة لتتسع لمنتجات الصناعة التي نتج عنها المخلفات الاستهلاكية، فاستخدمها الفنان للتمرد على جميع القواعد للتشكيك في الحقيقة، ليتناولها الفنان ليُصيغها للعديد من الرؤى الإبداعية فيجاور الفنان الرسم والنحت، وبالتالي أُلغيت الفواصل بين الفنون المختلفة.

وصولاً للتقنية الرقمية ودخول الكمبيوتر عالم الفن فأصبح تفاعل الانسان مع أدواته وخاماته ليس واقعياً فقط، ولكنه امتد ليكون افتراضياً يضمن ديمومة تلك المواد مع إمكانية تبادلها في بيئة افتراضية ينتج عنه مُدخلات معقدة للرفع من قيمة الطباعة الرقمية.

حاول هذا البحث بالربط بين فلسفة توليف الخامات في الفن الحديث وفلسفة تدوير المخلفات المرتبط بقضايا العصر وأهداف التنمية المستدامة، وتقديمه بصورة رقمية مفاهيمية في مجال طباعة المنسوجات، تحت مصطلح "الاستدامة الرقمية".

هدف البحث:

- الاهتمام بالقيم التقنية والفكرية التي أبرزتها الحركات الفنية التي اهتمت بتوليف الخامات في اتجاهات الحداثة لتحقيق أفضل رؤية تصميمية رقمية لأقمشة التآيثل.
- الاستفادة من أساليب الفن الرقمي في ابتكار تصميمات طباعية تصلح لأقمشة التآيثل.
- تقديم تصميم طباعة المنسوجات للاستدامة الرقمية من خلال إعادة تدوير المخلفات بصورة رقمية، واكتسابه صفة المفاهيمية التفاعلية لخدمة أهداف المجتمع.

أهمية البحث:

- تشجيع مصمم طباعة المنسوجات على اختيار عناصره، وبيان قدرته على تحويل أشد القبيح إلى جميل.
- ربط تصميم طباعة المنسوجات بأهداف التنمية المستدامة ليصبح له صفة مفاهيمية تفاعلية.
- ربط تصميم طباعة المنسوجات بالتكنولوجيا الحديثة، خاصة التقنية الرقمية بأساليبها الفنية المختلفة.
- تقديم فلسفة إعادة تدوير المخلفات بصورة رقمية لأول مرة، ليصبح مصمم طباعة المنسوجات قادر على صناعة الاتجاهات التصميمية العالمية.
- استخدام مفهوم الاستدامة الرقمية في الفن البصري، ليصبح مظلة للعديد من الاتجاهات المختلفة وبيان دور الفن المفاهيمي في خدمة أهداف المجتمع.

مشكلة البحث:

عدم ظهور ذاتية مصمم طباعة المنسوجات في اختيار عناصره خاصة الاستهلاكية، وعدم تفاعله مع قضايا عصره، وعدم اهتمامه بالتقنية الرقمية واستخدام الخامات بصورة رقمية، حيث يتحرك العالم نحو مشاكل تغير المناخ والتوجه نحو التنمية المستدامة والتحول الرقمي، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

- كيف يمكن الاستفادة من الاتجاهات الفنية في الحداثة التي اهتمت بتوليف الخامات؟
- كيف يمكن الاستفادة من أساليب الفن الرقمي في ابتكار تصميمات طباعية تصلح لأقمشة التأثيث؟
- كيف يمكن استخدام الاستدامة الرقمية من خلال إعادة تدوير المخلفات بصورة رقمية مفاهيمية؟
- كيف يمكن اكتساب تصميم طباعة المنسوجات صفة المفاهيمية الذهنية حيث الفكرة تأتي أولاً، عن طريق تقديم فكرة إعادة التدوير بصورة رقمية، فيصبح تصميم توعوي تفاعلي يثير الذهن ويؤثر على السلوك؟

فرضية البحث:

- القيم التقنية والفكرية التي أبرزتها الحركات الفنية في اتجاهات الحداثة ساهمت في ابتكارية تصميمات طباعية لأقمشة التأثيث.
- الفن الرقمي قد حقق سرعة التركيب والتجريب وأمكن من خلاله الإبراز الأمثل لإعادة تدوير المخلفات حيث التبادل بين المجسمات الثلاثية الأبعاد والمسطحات الثنائية الأبعاد.
- إمكانية تقديم إعادة التدوير بصورة رقمية من خلال تصميمات طباعية لأقمشة التأثيث، ليكتسب صفة المفاهيمية التفاعلية لخدمة أهداف المجتمع.

مجال البحث :

التصميم الطباعي النسجي باستخدام التقنية الرقمية-إعادة التدوير الرقمي وأهداف التنمية المستدامة-الاستدامة الرقمية.

منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي.

حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: توليف الخامات في الفن الحديث، أساليب الفن الرقمي في الفن المعاصر.
٢. الحدود الزمانية: القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين.
٣. الحدود المكانية: أوروبا وأمريكا.

The Conceptual Printed design for furnishing fabrics by Upcycling waste through the digital sustainability

Aya Ayman Khaled El-Gamal.

Teaching Assistant- Department of
Textile Printing, Dyeing and Finishing
Applied Arts- Benha University
aya.ayman@fapa.bu.edu.eg

Prof. Dr. Naglaa Ibrahim Mohamed Al-Wakeel

Professor of Design and Head of Department Textile
Printing, Dyeing and Finishing-Faculty of Applied Arts
Helwan University
Naglaaelwakil@a-arts.helwan.edu.eg

Prof. Dr. Manal Youssef Nagib Ibrahim

Professor of Design and Head of Department of Textile
Printing, Dyeing and Finishing - Faculty of Applied Arts
Benha University.
Manal.ibrahim@faba.bu.edu.eg

Abstract:

The researcher links the interaction of the modern artist with various neglected consumer materials with technical and intellectual grounds, and the issue of waste recycling and sustainable development goals, and digital art methods, so the waste turns from functional use into a symbolic conceptual value, in combination under the term "**The Digital Sustainability**"; To produce complex printed designs suitable for furnishing fabrics that serve the three main axes of sustainable development, **On the environmental side:** print design has acquired an

awareness of environmental issues and the aesthetics of digital recycling, as well as the production of complex three-dimensional printed designs without the need for traditional three-dimensional printing that is harmful to the environment such as plastisol paste, and without the need for additives made of textile and embroidery artworks, so its production has become digitally printed, **On the economic side:** producing designs in which three-dimensional figures interchange with two-dimensional surfaces raises the value of digital printing, and the possibility of increasing production and exports of printed textiles using designs that defy convention and achieve leadership in creating global design trends so that Egypt regains its position in the field of textiles, and **on the social side:** Developing the child's disassembly and assembling skills, especially by using the philosophy of recycling, raising the consumer's aesthetic taste by perceiving the whole through parts, and also mentally stimulating the transformation of the ugly into the beautiful.

Keywords:

(Sustainable Development -Digital Art- Digital sustainability -Art Techniques- Digital Upcycling- Synthesis of raw materials- Assemblage Art- environmental design - materials experimentation)